

الاستاذة : ريغي أسماء

مقياس:مدخل علوم الاعلام و الاتصال(01)

المحاضرة الاولى:تحديد المفاهيم الاساسية:

أ/ الاعلام:

الإعلام لغةً : هو التبليغ، (وأبلغتُ النَّاسَ أي أوصلت لهم المطلوب).

ويُعرّف الإعلام: أنه العملية التي يتمّ فيها نشر الأخبار والحقائق والآراء والأفكار بين الناس بمختلف الوسائل المتاحة، لأجل الإقناع ونشر التوعية، والحصول على التأييد.مدخل لعلوم الإعلام والاتصال.

يُمكن تصنيف وسائل الإعلام ضمن ثلاثة أنواعٍ رئيسية، هي:

وسائل الإعلام المطبوعة: يُستخدَم الورق والحبر والطابعة لعرضها، ومن أهمّ هذه الوسائل: الصحف والجرائد: تُعدُّ الصحف والجرائد المنشورة في كل دولة مثلاً واضحاً على دور الإعلام وأهميته في بثّ الأخبار بأنواعها، سواءً العالمية أو الإقليمية أو المحلية. والجريدة أو الصحيفة يُخطُّ بداخلها مادّةٌ معروضةٌ بطريقةٍ إعلاميةٍ فنيةٍ تحوي الخبر، وتعرض تحليلاته، وتحتوي المقالات وآراء الأدباء والكتّاب.

وسائل الإعلام غير المطبوعة: تصنّف إلى وسائل مسموعة ومرئية وإلكترونية، حسب الأداة الإعلامية التي تعرضها، ومنها: التلفاز يُعدّ التلفاز من أهمّ أحدث أدوات ووسائل الإعلام المؤثّرة، ومن الوسائل التي يصعب تركها والاستغناء عنها؛ لكونه يتمتّع بجماهيرية كبيرة لدى الناس، ولقوّته في الرأي العام في المجتمع. المذياع أو الراديو: يُعدّ المذياع من وسائل الإعلام المسموعة لعدم رؤية الجمهور لمن يذيع الخبر، وعلى الرغم من عدم تحقّق الرؤية إلا أنّ السمع يُحقّق التواصل بين المُذيع والمُتلقي. الإنترنت: تُعدّ شبكة الإنترنت من أحدث وسائل الإعلام في العالم، وتجمعُ بين الصّفات المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، حيثُ يُمكن للشخص أن يتصفّح المواقع المختلفة بكل سهولة.

## ب/الاتصال:

### تعريف الاتصال:

يعود أصل كلمة COMMUNICATION في اللغات الأوروبية و التي اقتبست أو ترجمت الى اللغات الأخرى و شاعت في العالم الى جذور الكلمة اللاتينية COMMUNIS التي تعني "الشيء المشترك" ، و من هذه الكلمة اشتقت كلمة COMMUNE التي كانت تعني في القرنين العاشر و الحادي عشر " الجماعة المدنية " بعد انتزاع الحق في الإدارة الذاتية للجماعات في كل من فرنسا و ايطاليا ، قبل أن تكتسب الكلمة المغزى السياسي و الأيديولوجي فيما عرف ب" كومونة باريس" في القرن الثامن عشر، أما الفعل اللاتيني لجذر الكلمة COMMUNICARE فمعناه " يذيع أو يشيع" و هذا الفعل اشتق من اللاتينية والفرنسية نعت COMMUNIQUE الذي يعني " بلاغ رسمي " أو بيان أو توضيح حكومي.

أما في اللغة العربية فيعود أصل الكلمة الى الفعل "يتصل" و الاسم يدل على شبكة الطرق أو شبكة الاتصالات. عرّفها مختار القاموس " بأنها وصل الشيء بالشيء وصلًا " 1.

ولكن ماهي الدلالات الاصطلاحية التي تشير إليها الكلمة ؟

الاتصال عملية تتضمن (المشاركة- التفاهم) حول موضوع أو فكرة لتحقيق (هدف- برنامج) بمعنى أنه سلسلة من العمليات و الأحداث المستمرة و المتحركة دائما اتجاه هدف.

و الاتصال ليس كيانا جامدا و ثابتا في دنيا الزمان و المكان و لكنه عملية ديناميكية، يتم

استخدامها لنقل المعاني و القيم الاجتماعية و الخبرات المشتركة. 2.

و يعرفه " ديار " أنه نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرموز، الحركات ، الصور، اللغة أو شيء آخر كمنبه للسلوك، ذلك أن عملية الاتصال تتطلب أخذ و رد بين المرسل و المستقبل و هذا يسمى بالتفاعل.

كما استخدم الجاحظ لفظة البيان للتعبير عما نسميه بالاتصال ، فالبيان كما يراه الجاحظ: " نعمة إلهية حباها الله ليبيني الانسان لتكون وسيلة بينهم يعبرون عن حاجاتهم و يعرفون بها مواضع

النقص و الشبهة و الحيرة التي تلفهم. 3.

و قدم " تشارلز كولي" تعريف آخر حيث يرى أن: "الاتصال أساس العلاقات الانسانية، و ليس شيئاً قائماً بذاته، و من خلاله يمكن أن تتطور هذه العلاقات، و هو يشمل الرموز و المعلومات و الأفكار و التجارب.3

وتقدم " جيهان رشتي" تعريف للاتصال بأنه العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي و مرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة ، و في هذا التفاعل يتم نقل أفكار و معلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد أو واقع معين ، فنحن حين نحاول الاتصال نشرك الآخرين و نشترك معهم في المعلومات و الأفكار ، فالالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات و الصور الذهنية و الآراء. و لا يقصد بالمعلومات الأخبار أو الحقائق، بل المقصود هو أي مضمون يعمل على التقليل من عدم اليقين أو عدد البدائل المحتملة في ظرف من الظروف.

1- هناء حافظ بدوي، "الاتصال بين النظرية و التطبيق"،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،ص14.

2- صالح خليل أبو أصبع، "الاتصال الجماهيري"، ط1، دار الشروق، عمان، ص 11.

3- ثروت مكي، " الاعلام و السياسة، وسائل الاتصال و المشاركة السياسية" ،ط1 ،عالم الكتب للنشر و التوزيع،القاهرة،2005،ص18.